

تفسير أبي حمزة الثمالي

[8] برواياته. وقد اعتمدها القوم وأخرجها الفريقان. وقد راقني أن أضرب له مثلاً ضربه التفتازاني بشأن كتاب (مفتاح العلوم) للسكاكي الزاخر بمختلف علوم الأدب الرفيع. قال: (هو كعقد انصم فتناثرت لئاليه). ومن ثم فمن الجهد المقدر، العمل الجليل الذي قام به الفاضل الأديب والناقد الأريب، فضيلة الشيخ عبد الرزاق نجل العلامة الشيخ محمد حسين حرز الدين وفقه الله حيث بذل جهوده المتواصلة في استخراج وجمع وترتيب هذه اللئالي المنتثرة ونظمها في سلك عرفان منسجم متين، مما أعجب وأبدي براعته في هذا الفسيح من مضمار علمي الحديث والتفسير، وليس خدمة للعلم فحسب بل هو بالاضافة إلى ذلك خدمة جلييلة في جمع شتات آثار آل البيت وإعادة شواردها التي انتشرت على يد كبار العلماء من صحابتهم الاجلاء، فشكر الله سعيه وادام في توفيقه وتسديد خطاه. فقد رأيت شيقاً نشيطاً في عمله، فليكن من خير مفتوح أعماله الحسنة. والتي ارجو من الله أن يأخذ بيده في هذا المسير الصعب ولكنه السهل على النفوس الامنة المطمئنة، العاكفة على اعتاب أهل البيت - عليهم السلام - فلا زالت رحمته تعالى شاملة لامثاله، إنه تعالى ولي التوفيق. محمد هادي معرفة 1 / ج 1 / 1419 هـ ق.
